

## الرئيس الروسي يتفقد المدينة التقنية للابتكار العسكري

## قضية بحر آزوف ذريعة للضغط على موسكو

وأوضح كاراسين أن نشاط روسيا في منطقة آزوف يأتي في إطار الشرعية الدولية، مشيراً إلى أن سبب زيادة حرس الحدود الروسي اهتمامه بسلامة الملاحة في مضيق كيرتش الذي يربط بين بحر آزوف والبحر الأسود، يعود إلى ضرورة صد «الدعوات العنصرية التي يطلقها زعماء «مجلس تاتار القرم» المحظور والمجموعات القومية المتطرفة في أوكرانيا وعدد من السياسيين الأوكرانيين إلى شن اعتداءات على جسر القرم» الرابط بين روسيا وشبه جزيرة القرم.

وأضاف كاراسين أن وتأثر حرس الحدود الروسي لسفن الصيد والتجارة في آزوف متناسبة مع مستوى تهديدات ممن سماهم بـ «المتطرفين» لروسيا، نافياً أن تكون عمليات الفحص والتفتيش تحمل أي طابع تمييزي.

وقال: «يمكنني أن أؤكد لكم أن نشاط عناصر حرس الحدود الروسي لا يحل طابعاً تمييزياً، رغم تصريحات خصومنا، حيث تخضع كل السفن دون استثناء، بما فيها الروسية، للفحص».

رد نائب وزير الخارجية الروسي، غريغوري كاراسين، على اتهام روسيا بـ «السلوك العدائي» في منطقة بحر آزوف، مؤكداً أن إثارة الموضوع سببه الحاجة إلى اختلاق ذريعة جديدة للضغط على موسكو.

وجاء تصريح كاراسين في سياق حديثه لصحيفة «كوميرسانت» علق خلاله على الاتهامات المتكررة التي توجهها في الآونة الأخيرة السلطات في كييف وبروكسل واشنطن إلى موسكو بعسكرة منطقة بحر آزوف وعرقلة حرية الملاحة والتضييق على مصالح أوكرانيا فيها وانتهاك قانون البحار الدولي، فضلاً عن التهديد بفرض عقوبات إضافية على روسيا بهذا الشأن.

وقال كاراسين إن إثارة مسألة آزوف تأتي عن قصد عوضاً عن موضوع انضمام شبه جزيرة القرم إلى قوام روسيا إذ أنه «لم يعد موضوعاً ساخناً في الساحة الإعلامية الدولية ولم يعد ينظر إليه كأداة للضغط على روسيا، لذلك، اختلق الغرب سبباً جديداً للضغط وتشديد العقوبات على روسيا».



• فلاديمير بوتين متفقداً المدينة التقنية

مجال الروبوتات، وإمدادات الطاقة، والهندسة الحيوية، ونظم المعلومات، وعددًا من المجالات الأخرى، وشارك أفراد من الجيش الروسي في 4 من هذه المشاريع.

مجموعة المختبرات، ومن بينها مجمعات كبيرة مثل «كلاشينكوف» و«سوخوي»، وبحنية مثل «فرق ستارت أب»، وأطلقت هذه الشركات بجهود مشتركة 48 مشروعاً مبتكراً في

للتفاعل الناجح للمنظمات العلمية والتعليمية والصناعية ودعم الشباب الموهوبين من خلال تنفيذ برامج للعلماء الشباب في صفوف الجيش الروسي.

وتم توزيع 37 شركة على

اطلع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على المستجدات العلمية والابتكارات في المجال الطبي والمنتجات البيولوجية التي تعمل في «تيكنوبوليس إير» «المدينة التقنية-العصر».

وذكر بيان صدر عن الموقع الإلكتروني للرئاسة الروسية، أن بوتين اطلع على التطورات العلمية الطبية، وعلى وجه الخصوص، طريقة المسح ثلاثي الأبعاد اللازمة لتشخيص وعلاج المرضى.

كما اطلع بوتين على مختبر لتطوير المنتجات البيولوجية للطب والصناعة، وكذلك البحوث الجينومية، التي أجريت في تيكنوبوليس. كما اطلع الرئيس على ابتكار آخر عبارة عن منصة لأحذية نازعي الألغام تحمل قوة موجة الانفجار.

وأنشئ «تيكنوبوليس إير»، العسكري وفقاً لرسوم رئاسي، لصل مجموعة من المهام، منها تسريع تطوير وتنفيذ تكنولوجيا المتقدمة في قطاع الدفاع، وإنشاء البنية التحتية

## إيران: كشفنا عن كل قدراتنا من الأسلحة الكيماوية للأمم المتحدة



• بهرام قاسمي

الخارجية القول «مرة أخرى توجه أميركا اتهامات باطلة لإيران... ترفضها بشدة».

وأضاف أن هدف واشنطن هو تحويل الانتباه الدولي عن دعمها المستمر للترسانات الكيماوية الإسرائيلية.

ولا تؤكد إسرائيل أو تنفي امتلاكها لأسلحة الدمار الشامل. ووقعت على معاهدة حظر الأسلحة الكيماوية عام 1993 لكنها لم تصدق عليها بعد، قائلة إنه يجب أن يسبق ذلك تحقيق للمنظمة.

ونقل التلفزيون الإيراني عن بهرام قاسمي المتحدث باسم وزارة

نفت إيران أمس الجمعة انتهاكها لمعاهدة دولية بعدم كشفها عن كل قدراتها من الأسلحة الكيماوية للأمم المتحدة ووصفت مزاعم أميركية في هذا الشأن بأنها عارية عن الصحة.

وخلال اجتماع لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية في لاهي الخميس كره المندوب الأميركي كينيث وارد مضاوف واشنطن من أن إيران تحتفظ ببرنامج للأسلحة الكيماوية لم تكشف عنه للمنظمة.

## أودت بحياة ما لا يقل عن 83 شخصاً ولا يزال مصير 563 شخصاً مجهولاً كاليغورنيا: المئات يبحثون عن رفات ضحايا الحرائق وسط طقس سيئ وأمطار متواصلة



• جهود إطفاء الحرائق

وأعلنت السلطات احتواء حريق آخر في كاليفورنيا بنسبة مئة في المئة هو حريق «ولزي فاير» الذي أودى بحياة ثلاثة أشخاص وهدد جيب ماليو الفاخر المطل على البحر بالقرب من لوس أنجليس.

وأثارت الأمطار في شمال كاليفورنيا والمربح أن تصحبها في بعض المناطق رياح تصل سرعتها إلى 72 كيلومتراً في الساعة مخاوف من أن تتحول الوديان إلى أنهار من الطين.

قليلة غربي باراديس لتوفير مأوى للسكان الذين فقدوا بيوتهم. وأعد الطاهي الشهير خوسيه أندرس وأخرون من ممتهني الطهي مئات الوجبات للنازحين بمناسبة عيد الشكر.

وساعد أيضا العاملون في الإطفاء الذين أخذوا استراحة من العمل في تقديم الوجبات.

ولا يزال التحقيق جارياً لمعرفة سبب حريق كامب فاير الذي دمر أكثر من 13500 منزل.

وسفوح التلال والتي عادة ما تثبت التربة.

وقال سكوت ملكين المتحدث باسم إدارة الغابات والحماية من الحرائق في كاليفورنيا إن نحو 900 من العاملين في المطافئ تمكنوا من السيطرة على الحريق وبخاصة بعد هطول الأمطار في الأيام الأخيرة، مضيفاً أنه يمكن احتواء الحريق بنسبة 90%.

وفتحت المخازن أبوابها في مدينة تشيكو التي تقع على بعد كيلومترات

أمضى مئات من المتطوعين ومن الشرطة عطلة عيد الشكر في التفتيش بين حطام أنترس حرائق تشبهها ولاية كاليفورنيا الأميركية بحثاً عن رفات الضحايا، في حين هطلت أمطار من المتوقع أن تعوق جهودهم.

وأودى حريق أطلق عليه «كامب فاير» بحياة ما لا يقل عن 83 شخصاً ولا يزال مصير 563 شخصاً مجهولاً داخل وحول باراديس التي يقطنها نحو 27 ألف نسمة والتي التهم الحريق جزءاً كبيراً منها منذ نشوبه قبل أسبوعين.

وقال كوري هونيا قائد شرطة مقاطعة بيوت كاوتني في رسالة بالفيديو نشرها على الإنترنت يوم عيد الشكر «لم نأخذ اليوم عطلة»، مضيفاً أن نحو 820 شخصاً منتشرون بالموقع للبحث بين الرماد والانقاض عن أي بقايا بشرية.

وقال هونيا «هذا موقف صعب علينا جميعاً».

ويتوقع هطول أمطار غزيرة من شأنها إعاقة جهود البحث داخل وحول باراديس التي تقع على بعد 280 كيلومتراً شمال شرقي سان فرانسيسكو. ومن المتوقع أن يصل منسوب الأمطار لما بين عشرة سنتيمترات و15 سنتيمتراً بحلول مطلع الأسبوع.

وتتغير الأمطار خطر حدوث انهيارات وتدفقات طينية في مناطق جردتها الحرائق من الخضرة على منحدرات

## تركيا تنتقد تعليقات الاتحاد الأوروبي على قرارات محاكمها

انتقدت تركيا أمس الجمعة تصريحات أدلت بها مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي بشأن حكم القانون في تركيا بعد يوم من توجيهها ومسؤول آخر انتقادات لأنقرة بسبب القبض على صحافيين واحتجاز سياسي كردي.

وفي مقابلة مع محطة «سي.إن.إن. إن. إن» انتقد وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو تصريحات فيديريكا ميجيريني ووصفها بأنها «تجاوزت الحدود»، بعدما وبخت أنقرة في مؤتمر

## رفضت الإعلان عن تأجير شقق في المستوطنات

## تبعج إسرائيلي: دعوى قضائية ضد مجموعة «إير بي إن بي» بسبب إنصافها الفلسطينيين

مع المستوطنات الإسرائيلية في خطوة تستجيم مع قرارات الشرعية الدولية».

وأحجم متحدث باسم «إير بي إن بي» عن التعليق على رفع الدعوى القضائية.

وفي بيان أرسل لـ «رويترز» بالبريد الإلكتروني قال كريس ليهين المدير العالمي للسياسات والاتصالات في «إير بي إن بي»: «إسرائيل مكان مميز، والمعلنون لدينا البالغ عددهم أكثر من 22 ألفاً أناس مميزون رحبوا بمئات الآلاف من الضيوف في إسرائيل».

شيقل «2573 دولاراً». وتظهر وثائق تم تقديمها لمحكمة القدس الجزئية أن الدعوى الجماعية ستطالب بتعويضات لم تتحدد قيمتها بعد نيابة عن آخرين في نفس الموقف.

وقال محاموها في بيان «قرار الشركة موجه عملياً ضد مواطنين إسرائيليين يعيشون في المستوطنات، وهم مقدمو الدعوى، وهذه تفرقة صارخة وشائنة».

وأضاف البيان: «هذا جزء من حرب طويلة تشنها منظمات ضد إسرائيل بأكملها وضد الإسرائيليين الذين يعيشون في المستوطنات بشكل خاص».

ورحب الفلسطينيون، الذين يريدون إقامة دولة مستقلة على أراض تشمل الضفة الغربية، بقرار الشركة. وتعتبر معظم دول العالم أن بناء إسرائيل للمستوطنات على أراض فلسطينية محتملة انتهاك للقانون الدولي ويقول الفلسطينيون إنه ينبغي على الشركات عدم الترويج لها.

وقال واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لـ «رويترز» إن «إير بي إن بي» اتخذت قراراً في الاتجاه الصحيح بوقف التعاملات

رفع محامون دعوى قضائية جماعية في إسرائيل ضد مجموعة «إير بي إن بي» العاملة على تأجير أماكن قضاء العطلات في العالم عبر الإنترنت، واتهموا الشركة بممارسة «تفرقة مشينة» وطالبوا بالزامها بدفع تعويضات بعد أن ألغت الإعلان عن أماكن العطلات المتاحة في مستوطنات إسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وخاصة الضفة الغربية المحتلة. وهو مبدأ حقوقي عام تلتزم المجموعة به دفاعاً عن حقوق الآخرين في أي مكان بالعالم.

وقالت «إير بي إن بي» إنها ستحذف نحو 200 موقع مدرج على قوائمها في مستوطنات بعد أن سمعت انتقادات من أشخاص يرون أن الشركات يجب ألا تترجح من أراض أخرج سكانها منها».

لا تعترف بهذه الإبادة الجماعية».

وأضافت أنه «لا يعيق إسرائيل مواصلة بيع الأسلحة لتلك الدول لها، وتفقر للقوة، ولا يوجد لوبي لها، وتفقر للحماية. وعندما نعلم أن جزءاً من شعبيهم ما زال أسيراً ويقبع في الأسر، فلماذا

## إسرائيل: «داعش» لم يقم بإبادة جماعية للإيزيديين



• جلسة في الكنيست

من جانبها قالت سفيتوكوفا إن «الشعب الإيزيدي هو في نهاية الأمر مجموعة صغيرة ومستبعدة تفقر للقوة، ولا يوجد لوبي لها، وتفقر للحماية. وعندما نعلم أن جزءاً من شعبيهم ما زال أسيراً ويقبع في الأسر، فلماذا

لها تبعات عرضية أكبر بكثير. وعندما نعترف بإبادة شعب، فهذا أمر نريد أن تكون الأمم المتحدة شريكة فيه، والمطروح هنا مسألة تتعلق باعتبارات سياسية عديدة. ونحن نريد بحث الموضوع بشكل عميق».

رفض البرلمان الإسرائيلي مشروع قانون يقضي بالاعتراف بتعرض الإيزيديين لإبادة جماعية في العراق على أيدي «داعش»، طرحته عضو الكنيست كسانيا سفيتوكوفا من «العسكر الصهيوني».

وصوت على مشروع القانون الذي يطالب بإعلان يوم تذكري خاص بالإبادة الجماعية التي تعرض لها الإيزيديون، 58 نائباً بلا، و38 بنعم.

وقالت نائبة وزير الخارجية الإسرائيلي تسيبي حوفوفيلي خلال مناقشة مشروع القانون، إن الحكومة تعارضه طالما أن الأمم المتحدة لا تعترف بخطوة كهذه.

بادعاء أنه قد تكون لقرار كهذا تبعات سياسية، «رغم حقيقة أنه لا خلاف مبدئياً حول أن هذا حدث تاريخي ينبغي الاعتراف به».

وأوضحت المسؤولة الإسرائيلية أن الحديث يدور حول حدث عيني، وقالت: «تحدثت عن واقعة توجد